وات هولاء القوم فنادى في مسجدهم وجمعهم باعلى
صوتك يامسجد الضرار ارايت ان الله تعالى قد حلف
باسمه ليوحشنك من عمارك وليفتكن اهلك فيك
ولا تاكل ولا تشرب ولا تستظل ولا تنزل عن اتانك
حتى تاتى قريتك التى خرجت منها ففعل ذلك فلما
كان فى بعض الطريق سمع به نبى اخر كان فى
طريقه فاتاه فسلم عليه فقال انت اديت رسالة
ربك وانت جايع عطشان فاعدل الى منزلى فكل
واشرب واسترح فقال ان الله تعالى لما ارسلنى
عهد الى الله الا اكل ولا اشرب ولا استريح ولا
استظل حتى اتى اهلى فقال له النبى انا من اهلك
ما نهاك الا عن القوم الذى ارسلك اليهم
فصدقه وانصرف معه فلما وضع الطعام
وهم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب المنزل
ان قل لضيفك اثرت شهوة بطنك على امرى

فاخبره

فاخبره بذلك فوثب مذعورا وركب اتانه وخرج فافترسه
سبع فى اثنا الطريق فسمع ذلك النبى خبره فاقبل
نحوه فلما راه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه
فكفنه وواراه وانصرف باتانه الى اهله وقال
يارب هذا عبدك الذى اذا رسالتك وفعل
ما امرته به فعاقبته بهذه العقوبه فاوحى الله
تعالى اليه ليس هذه عقوبه بل هذه مغفرة
ورحمه له انه خالف امرى وكان قد اقترب اجله
فارسلت عليه كلبا من كلابى فطهره لاجل
لقايى فكان ذلك عندى شهادة ودرجه
فوق نبوته فقال ذلك النبى سبحانك انت
احكم الحاكمين شعر

انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان الينا
قد امنا من خوفكم اد وليتم حيث كنتم من خوفنا امنينا
نحن ال الرسول لا شيك فينا على عصر نحار فيه علينا

Copyright © King Saud University